ويستحب تلقين الميت بعد الدفن وهو ان يقف الملقن عند رأس قبره
وقال جماعة كثيرة من اصحابنا باستحبابه ممن نص على استحبابه القاضي حسين
في تعليقه وصاحبه ابو سعد المتولي في كتابه التتمة والشيخ الامام الزاهد
ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي والامام ابو القاسم الرافعي وغيرهم
ونقله القاضي عن الاصحاب واما لفظه فقال الشيخ نصر اذا فرغ من دفنه
يقف عند رأس قبره ويقول يا فلانة بن فلانة اذكر العهد الذي خرجت عليه
من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور قد رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالكعبة قبلة وبالقرآن
اماما وبالمسلمين اخوانا رضي الله لا اله الا هو رب العرش العظيم هذا
لفظ الشيخ نصر المقدسي في كتابه التهذيب ولفظ الباقين نحوه وفي لفظ
بعضهم نقص عنه ثم منهم من يقول يا عبد الله بن امة الله ومنهم من يقول
يا عبد الله ابن حواء ومنهم من يقول يا فلان بن امة الله او يا فلان
بن حواء وكله بمعنى وسئل الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله
عن هذا التلقين فقال في فتاويه التلقين هو الذي نختاره ونعمل به
وذكر جماعة من اصحابنا الخراسانيين قال وقد رويناه فيه حديثا مرسلا
الي امامة ليس بالقائم بهذا وده ولكن اعتضد بشواهد ويعمل اهل الشام
به قديما قال واما تلقين الطفل الرضيع فالمستند يعتمد عليه ولا نراه
قال النووي والصواب انه لا يلقن الصغير مطلقا سواء كان
رضيعا او كبيرا ممن لا يبلغ ويصير مكلفا من ساعته

Copyright © King Saud University